

اقتراح مشروع
شمولية وتطوير برنامج الصحة المدرسية

وزارة الصحة العامة

وزارة التربية الوطنية

بالتعاون مع:

منظمة الصحة العالمية

منذ اكثر من عشر سنوات وبرنامج الصحة المدرسية، الذي تنفذه وزارة التربية عبر الاشاد والتوجيه، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، يركز انشطته لتتماشى مع الاهداف العامة للمناهج الحديثة التي وردت في خطة النهوض التربوي في لبنان التي اقرت عام 1994، مؤكدا "على ضرورة تنمية الطفل بشكل متكامل حيث يمارس القواعد الصحية المؤدية الى نمو سوي جسديا، ونفسيا وعقليا" يسمح له بالتفاعل مع واقعه الاجتماعي البيئي بمختلف مظاهره.

وقد ادرج برنامج الصحة المدرسية عبر السنوات الماضية أنشطة صفية وأنشطة لا صفية تمحورت حول:

- (1) - التثقيف والتوعية والتربية الصحية.
- (2) - فحص طبي يشمل صحة الفم (ملحق 1 و 2)

وقد اعتمد البرنامج استراتيجيات اساسية اهمها (ملحق رقم 1):

- التعاون بين وزارتي الصحة والتربية.
- اشراك وموافقة الاهل.
- اعتماد مبدأ الكشف المبكر عبر الفحص الطبي.
- الشراكة مع القطاع الاهلي والاكاديمي.

وقد استطاع برنامج الصحة المدرسية بشقيه التثقيفي والوقائي (الكشف الطبي) ان يشمل 1200 مدرسة رسمية سنويا (او ما يعادل 250,000 تلميذ في الصفوف الابتدائية) تستفيد من أنشطة توعية حول المواضيع المتعلقة بالصحة والنمو السليم، بالإضافة الى كشف طبي يشمل صحة القم، كما ان من اهم الانجازات بناء شراكة فاعلة مع الجمعيات الاهلية والنقابات. كذلك نتج عن البرنامج خطة وطنية لصحة القم والاسنان (ملحق رقم 2).

غير ان هذه الانجازات تبدو غير كافية لتحقيق كافة اهداف برنامج الصحة المدرسية، وذلك لاسباب متداخلة اهمها:

- عدم التركيز على محور ثالث اساسي هو البيئة المدرسية (سلامة ونظافة وملائمة بناء المدرسة للمعايير الدولية)
- حصر البرنامج بالمدارس الرسمية التي تستوعب فقط 35% من مجموع التلاميذ في لبنان.
- حصر الانشطة الطبية بالكشف فقط واستثناء العلاج او الاحالة الى مركز خدمات صحية/طبية.
- عدم استعمال قاعدة البيانات بشكل شامل يؤمن مراقبة انماط السلوكيات والمشاكل الصحية للتلاميذ.

فيما يلي اقتراحات محددة بهدف تطوير برنامج الصحة المدرسية ليصبح اكثر شمولية من ناحية البرامج والمحاور، بطريقة تؤمن استمرارية وديمومة البرنامج وتقييمه بشكل فعال ودوري.

لذلك يمكن اقتراح الاطار العام لبرنامج الصحة المدرسية المطور كالاتي:

1-المحور الطبي

الأنشطة المدرجة ضمن هذا المحور تشمل:

أ)الكشف المبكر

و يشمل:

- الفحص الجسدي
- فحص الفم والاسنان
- مراجعة الدفتر الصحي

المستلزمات تلتى يجب توفيرها:

- دليل حول ما يجب التركيز عليه في الكشف الطبي وكشف الفم والاسنان حسب الفئة العمرية للتلاميذ.
- تدريب الاطباء واطباء الاسنان
- بطاقة التلقيح؟؟
- استمارة للاهل.
- استمارة للطبيب
- جهاز كمبيوتر لادخال قاعدة البيانات في كل مدرسة.

التدابير الادارية التي يجب اتخاذها:

- قرار وزاري بالزامية ابراز الدفتر الصحي تحت طائلة عدم التسجيل.
- قرار وزاري بالزامية تعيين طبيب لكل مدرسة.
- قرار وزاري بالزامية تعيين طبيب اسنان لكل مدرسة.
- تأمين كمبيوتر في كل مدرسة (على الاقل في الادارة)

ب)التدخلات الوقائية

و يشمل:

- فلورة مياه الشرب
- الزامية وجبة غذائية واحدة

المستلزمات تلتى يجب توفيرها:

- تأمين كمية الفلور واكواب البلاستيك للشرب
- تدريب المشرفين الصحيين.

التدابير الادارية التي يجب اتخاذها:

- قرار وزاري بالزامية حصول كل تلميذ على كوب من الماء المفلور اسبوعيا.
- قرار وزاري بتعيين مشرف صحي لكل مدرسة.

ج) الاحالة

و يشمل:

- للعلاج
- للتلقيح

المستلزمات تلتى يجب توفيرها:

- توفر مراكز صحية قريبة من المدرسة.
- اعلام الاهل بنتائج الكشف الطبي.
- توفر اللقاحات في المراكز الصحية.

التدابير الادارية التي يجب اتخاذها:

- بطاقة ممغنطة لكل تلميذ تخوله الاستفادة من برنامج الرعاية الصحية الاولى.
- تعاقد مع مراكز صحية او اطباء بتعرفة مخفضة.
- لائحة باسماء الاطباء واطباء الاسنان المتعاقدين.

2- محور التوعية

الانشطة المدرجة ضمن هذا المحور تشمل:

أ) مناهج

و يشمل:

- حصص تنقيف صحي مدرجة في المناهج.
- تنقيف الاهالي

المستلزمات تلتى يجب توفيرها:

- اعادة النظر بالمواضيع المدرجة في المناهج لتشمل الصحة الانجابية والصحة النفسية.
- توفر ادوات التنقيف الصحي (فيديو..) في كل مدرسة.

التدابير الادارية التي يجب اتخاذها

- قرار وزاري بالزامية تنقيف الاهالي.

ب) نوادي مدرسية

و يشمل:

- ناد في كل مدرسة يديره و ينظمه التلاميذ ويشرف عليه استاذ من المدرسة.

المستلزمات تلتى يجب توفيرها:

- تدريب التلاميذ على مقاربة الند للند

Peer Education

- تعاون القطاع الاهلي.

- دعم المدرسة لانشطة الطلاب.

التدابير الادارية/التي يجب اتخاذها

- قرار وزاري بالزامية تفعيل ناد صحي في كل مدرسة.

3- محور السلامة والصحة البيئية المدرسية

الانشطة المدرجة ضمن هذا المحور تشمل:

(أ) - مسح شامل

- مرتكز على المعايير الدولية للصحة البيئية المدرسية.

(ب) - تدابير

لتحسين السلامة البيئية المدرسية (فترة لمياه الشرب، اضاءه، تهدة...)

المستلزمات تلتى يجب توفيره

- الاتفاق على وتبني المعايير الدولية للصحة البيئية.

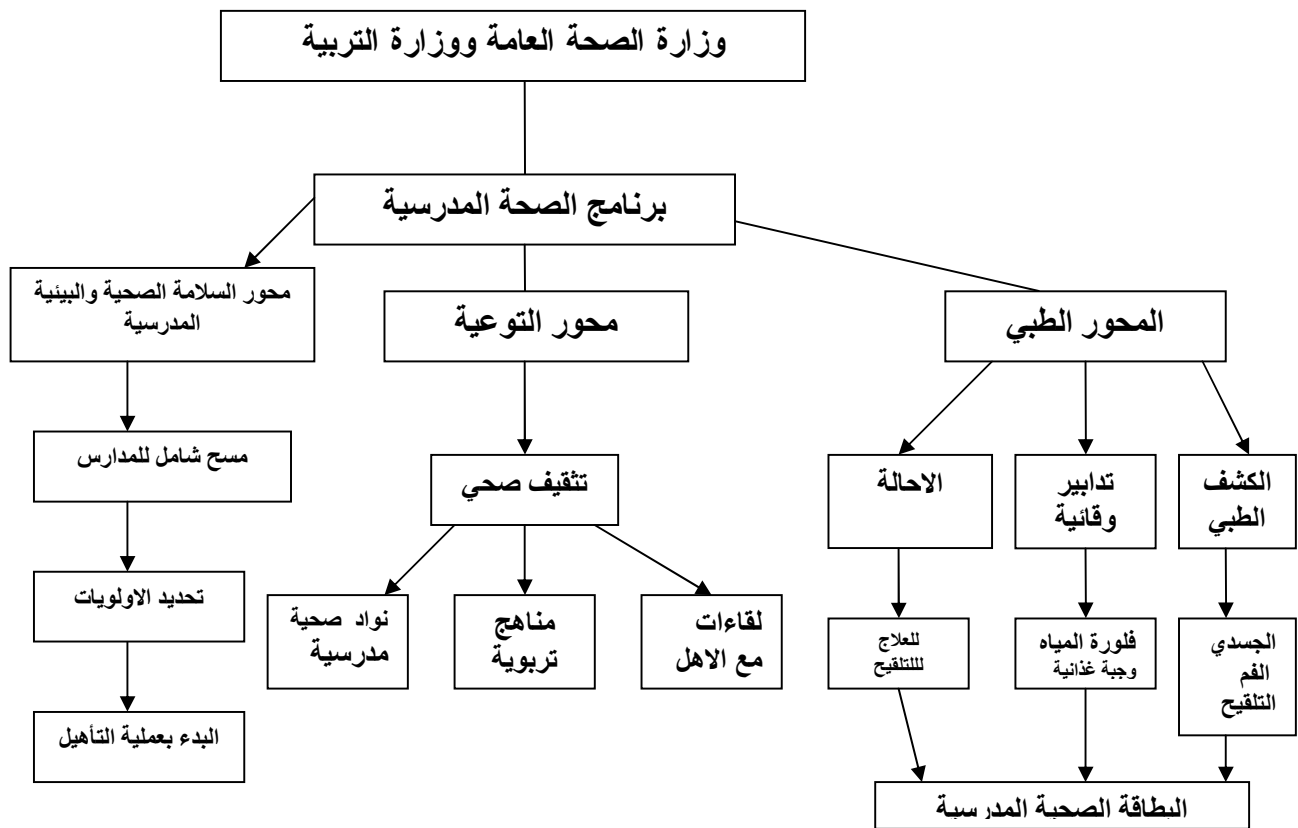
- تشكيل فريق العمل.

- اجراء المسح المباشر

التدابير الادارية/التي يجب اتخاذها

- قرار وزاري بضرورة تسهيل عملية المسح.

- رفع التقرير بالاحتياجات والكلفة الى رئاسة مجلس الوزراء.



برنامج الصحة المدرسية (المدارس الرسمية)

المحاور	المحور الطبي			محور التوعية	محور السلامة والصحة البيئية المدرسية
الأنشطة	الكشف المبكر - الفحص الجسدي - فحص الفم والاسنان - مراجعة الدفتر الصحي Carnet de santé	التدخلات الوقائية - فلورة مياه الشرب - الزامية وجبة غذائية واحدة	الإحالة - للعلاج - للتلقيح	مناهج - حصص تثقيف صحي مدرجة في المناهج. - تثقيف الاهالي	نوادي مدرسية - ناد في كل مدرسة يديره و ينظمه التلاميذ ويشرف عليه استاذ من المدرسة. - مسح شامل مرتكز على المعايير الدولية للصحة البيئية المدرسية. - تدابير لتحسين السلامة البيئية المدرسية (فلتره لمياه الشرب، اضاءة، تهدئة...)
المستلزمات	- دليل حول ما يجب التركيز عليه في الكشف الطبي وكشف الفم والاسنان حسب الفئة العمرية للتلاميذ. - تدريب الاطباء واطباء الاسنان - بطاقة التلقيح؟؟ - استثمارة للاهل. - استثمارة للطبيب - جهاز كمبيوتر لادخال قاعدة البيانات في كل مدرسة.	- تأمين كمية الفلور واكواب البلاستيك للشرب - تدريب المشرفين الصحيين. - توفر مراكز صحية قريبة من المدرسة. - اعلام الاهل بنتائج الكشف الطبي. - توفر اللقاحات في المراكز الصحية.	- توفر مراكز صحية قريبة من المدرسة. - اعلام الاهل بنتائج الكشف الطبي. - توفر اللقاحات في المراكز الصحية.	- اعادة النظر بالمواضيع المدرجة في المناهج لتشمل الصحة الانجابية والصحة النفسية. - توفر ادوات التثقيف الصحي (فيديو..) في كل مدرسة. - تدريب التلاميذ على مقاربة الند للند Peer Education - تعاون القطاع الاهلي. - دعم المدرسة لانشطة الطلاب.	- الاتفاق على وتبني المعايير الدولية للصحة البيئية. - تشكيل فريق العمل. - اجراء المسح المباشر.
تدابير ادارية	- قرار وزاري بالزامية ابرار الدفتر الصحي تحت طائلة عدم التسجيل. - قرار وزاري بالزامية تعيين طبيب لكل مدرسة. - قرار وزاري بالزامية تعيين طبيب اسنان لكل مدرسة. - تأمين كمبيوتر في كل مدرسة (على الاقل في الادارة)	- قرار وزاري بالزامية حصول كل تلميذ على كوب من الماء المفلور اسبوعيا. - قرار وزاري بتعيين مشرف صحي لكل مدرسة.	- بطاقة ممغنطة لكل تلميذ تخوله الاستفادة من برنامج الرعاية الصحية الاولية. - تعاقد مع مراكز صحية او اطباء بتعرفة مخفضة. - لائحة باسماء الاطباء واطباء الاسنان المتعاقدين.	- قرار وزاري بالزامية تفعيل ناد صحي في كل مدرسة. - قرار وزاري بالزامية تسهيل عملية المسح. - رفع التقرير بالاحتياجات والكلفة الى رئاسة مجلس الوزراء.	- قرار وزاري بالزامية تفعيل ناد صحي في كل مدرسة. - قرار وزاري بالزامية تسهيل عملية المسح. - رفع التقرير بالاحتياجات والكلفة الى رئاسة مجلس الوزراء.